

أثر الوسائط التكنولوجية في تشكيل أدب الطفل التفاعلي

The impact of technological media in shaping interactive children's literature

*جميات منى

جامعة الجيلالي بونعامة – خميس مليانة، (الجزائر)، m.djemiat@univ-dbkkm.dz

تاريخ النشر: 2024/12/27

تاريخ القبول: 2024/07/03

تاريخ الاستلام: 2023/12/25

ملخص: يسعى هذا المقال إلى الحديث عن قضية مهمة مدارها حول أدب الطفل، لكن ليس بمفهومه السابق والحاضر في أذهاننا، وإنما بما طرأ عليه من تغييرات حديثة، والتي تمثلت في بروز التكنولوجيا بوسائطها ووسائلها الرقمية وما أضافته من خصوصية لأدب هذه الفئة المهمة في المجتمع، ولعل الهدف من الخوض في هذا الموضوع ينبثق من الرغبة في الكشف عن مدى قدرة التكنولوجيا الحديثة بوسائطها العديدة على اقتحام عالم الطفل، والكشف عن تأثيرها على ذائقته الفنية خصوصا أنه قارئ مميز، وله مكانة خاصة في المجتمع. وترتكز دراستنا هذه على معالجة إشكالية تتمثل في مدى نجاح أدب الأطفال الذي يُعرض ضمن الوسائط التكنولوجية في إثارة إعجاب الطفل، وتحوير ذوقه نحو التلقي الإيجابي. وبالتالي تحقيق التفاعلية، وحتى نجيب عليها كان لابد أن نستند على المنهج السيميائي الذي ركزنا فيه على مقارنة تطبيقية لأحد الوسائط التكنولوجية، وقد وقع اختيارنا على موقع إلكتروني موجه للأطفال هو (<http://www.childrencity.ae>)، ولعل اختيارنا لهذا الموقع بالذات كنموذج للدراسة راجع لأننا وجدنا فيه ميزة خاصة، هو أنه يجمع بين الواقعي، والعالم الافتراضي (الانترنت)، ويمارح بين عدّة جوانب هي الأدبية والتثقيفية، والتعليمية التربوية، لنصل لأهم نتيجة هي أنّ الوسائط التكنولوجية حتى تحقق تفاعلية للطفل لابد لها أن تكون مؤسسة على دراسة منهجية محكمة، وواعية بضرورة احترام القدرات العقلية والنفسية والفكرية للمتلقي المتمثل في الأطفال.

كلمات مفتاحية: الوسائط – التكنولوجيا – أدب – الطفل – التفاعلي.

Abstract: This article seeks to talk about an important issue that revolves around children's literature, but not in its previous concept and present in our minds, but rather with the recent changes that have occurred in it, which are represented by the emergence of technology with its digital media and means and the privacy it has added to the literature of this important group in society, and perhaps the goal is Delving into this topic emerges from the desire to reveal the extent to which modern technology, with its many means, is able to penetrate the child's world, and to reveal its impact on his artistic taste, especially since he is a distinguished reader and has a special place in society.

Our study is based on addressing the problem of the extent to which Our study is based on addressing the problem of the extent to which children's literature presented through technological media succeeds in arousing the child's admiration and changing his taste towards a positive reception. Thus, achieving interactivity, and in order to answer it, we had to rely on the semiotic approach in which we focused on an applied approach to one of the technological media. We chose a website directed to children, which is (<http://www.childrencity.ae>), and perhaps our choice was for this particular site. As a model for the study, this is because we found a special feature in it, which is that it combines the real world and the virtual world (the Internet), and combines several aspects, namely literary, cultural, and pedagogical, to reach the most important result, which is that technological media, in order to achieve interactivity for the child, must be based on a study. A precise methodology, aware of the need to respect the mental, psychological and intellectual capabilities of the recipient, represented by children.

Keywords: Media- Technology – Children- Literature – Interactive.

*المؤلف المرسل: جميات منى، الايميل: m.djemiat@univ-dbkkm.dz

1. مقدمة:

لاجرّم أننا اليوم نعيش في زمن مرهون، ومرتبب ارتباطا شديدا بالابتكارات التكنولوجية والتدفق العلمي الذي تكثّر فيه العولمة، والمعلوماتية التي طغت على شتى مجالات الحياة التي غدت حياة تعجّ بعوالم التكنولوجيا الحديثة في شتى المجالات الاقتصادية، والاجتماعية والثقافية الفكرية والأدب باعتباره وجها من الوجوه الثقافية، والمعرفية وجزء أساسيا منها، فقد انعكست هذه العولمة على ملامح الأدب؛ بحيث صارت النصوص الأدبية تنهل من التقنيات الحاسوبية ومختلف وسائلها المتعددة. ولقد ساهمت هذه الإفادة في تقارب الحدود بين الإبداع والتكنولوجيا بشكل كبير حتى صرنا نشهد على حضور مسميات عديدة ومغايرة للأدب بكل أجناسه، وأشكاله بما فيه التفاعلي الرقمي، الإلكتروني وحتى الافتراضي ثم التفاعلي، هذا المصطلح الجديد والذي بات لصيقا بالأدب، إلا أننا ارتأينا أن نخوض في البحث فيه انطلاقا من علاقته بأدب الطفل، إذن فما هو أدب الطفل؟ وما هي الشروط التي يتوجب وجودها فيه حتى يكون أدبا تفاعليا؟.

2. مفهوم أدب الطفل:

يعتبر أدب الطفل جزءا أساسيا ومهما من الأدب العام، وكثيرة هي التعاريف التي تناولته بالبحث والتحليل، حيث يقول محمد حسن بريغيش: "أدب الأطفال هو النتاج الأدبي الذي يتلاءم مع الأطفال حسب مستوياتهم وأعمارهم، وقدرتهم على الفهم والتدّوق، وفق طبيعة العصر، وبما يتلاءم مع المجتمع الذي يعيشون فيه"¹، وهذا يعني أن النقطة الأساسية التي يتركز عليها أدب الطفل هو الفئة الموجهة لها هذا النوع من الأدب الذي يتحدّد وفق بنية ومعمارية خاصة كما يعرفه طعيمة بأنه "الأعمال الفنية التي تنتقل إلى الأطفال عن طريق وسائل الاتصال المختلفة، وتشمل أفكار وأخيلة، تعبر عن أحاسيس ومشاعر مختلفة تتفق مع مستويات نموهم المختلفة"².

وبما أنّ "أدب الطفل بمعناه العام يعني الإنتاج العقلي المدّون في كتب موجهة لهؤلاء الأطفال في المقررات الدراسية، أو القراءة الحرة"³، فإنّ هذه المقررات يجب أن تحتوي على رسوم وصور، وأشكال توضيحية وقصص وأشعار وأناشيد وحكايات، وهذا من أجل تنمية الجانب التعليمي التربوي، دون أن تغفل الجانب النفسي الذهني للطفل.

إن الفرق واضح ما بين أدب الأطفال والأدب العام الموجه للكبار، إذ يختلفان من حيث البنية والتركيب؛ ذلك أن أدب الطفل يُعنى بفئة معينة، وهذه الفئة تختلف -تماما- عن الكبار في جميع النواحي العقلية والفكرية والفيزيولوجية، الأمر الذي يجعله يتميز بمكانة خاصة، ويحمل أثرا كبيرا وعميقا في توجيه الأطفال "إذ يأتي هذا النوع من الأدب بأسلوب بسيط ومشوق، ويناجي ذائقة الطفولة التي تستهويهم، ويسهم بصنعهم للمستقبل وإعدادهم للحياة"⁴.

هذا ما يؤدي بنا إلى القول إن أدب الطفل يحمل نفس الخصائص الفنية، و السمات الأدبية للأدب العام، إلا أنه يراعي الجوانب العقلية للطفل، والتي تفرض عليه أن يكون متسما بنوع من الانفراد في معالجة المواضيع، وصياغة المضامين بأساليب تتناسب مع ميول الطفل النفسية، وأفكاره وطبائعه وذوقه الحساس والمرهف.

3. الأدب التفاعلي أي أدب ؟

إذا كان الأدب التفاعلي هو مصطلح جديد، ومعايير أنتجته التكنولوجيات الجديدة بتقنياتها ووسائلها المتعددة، فإن الخوض في ماهيته لا يتأتّى إلا من خلال فهم المصطلح فما هو التفاعلي؟

1.3 مصطلح التفاعلي :

عرف مصطلح التفاعلية (Interactivity) انتشارا كبيرا وواضحا مع مصطلحات كثيرة من بينها الرقمية والافتراضية... والتي اقترن وجودها مع معطيات التكنولوجيا الحديثة، إلا أنها لا تنحصر في الأدب الإلكتروني فقط، ذلك لأن "صفة (التفاعلية) لا تختص بالأدب في طوره الإلكتروني، إذ أن الأدب في جميع أطواره لا يكتسب وجوده وكيونته إلا بتفاعل المتلقين المختلفين معه، والذين تتنوع بتنوعهم واختلاف طرائق تفاعلهم مع الأدب"⁵، أي أن التفاعلية هي سمة جوهرية وأساسية في الأدب سواء كان ورقيا أم إلكترونيا، لأن النص الأدبي لا يحقق وجوده الفعلي إلا من خلال إشراك القارئ كطرف آخر يتفاعل معه في إنتاجه من جديد، وبالتالي إعادة توليد دلالاته، لكن لماذا تقترب التفاعلية بالأدب الإلكتروني بشكل كبير دون الأدب الورقي؟.

إن الخاصية التي ينفرد بها الأدب التفاعلي ويتميز بها عن نظيره الورقي هو قدرته على جعل (القارئ / المتلقي) طرفا مشاركا بفعالية كبيرة في إنتاج النص أو إعادة بنائه من جديد، إذ "يمنح (الأدب التفاعلي) المتلقي / المستخدم فرصة الإحساس بأنه مالك لكل ما يقدم على الشبكة، أي أنه يُعطي من شأن المتلقي الذي أهمل لسنين طويلة من قبل النقاد والمهتمين بالنص الأدبي، والذين اهتموا أولا بالمبدع ثم بالنص والتفوا مؤخرا إلى المتلقي"⁶.

وإذا كان الأدب التفاعلي قد تم إنتاجه عن طريق تقنيات الرقمية الحديثة وشبكة الانترنت والحاسوب، فإن ما يمنحه استمرارا ووجودا هو القارئ، لكنه ليس أي قارئ، بل هو الذي "يخترق مجرد القراءة والتسلية حاملا على عاتقه دور المنتج المكمل المتفاعل مع كل خصوصيات هذا النص بامتلاكه لآليات القراءة الفاعلة والمتفاعلة"⁷، فهو قارئ مميز ومتميز بما يضيفه على النص من تحليلات قرائية ودلالية.

إذن، فالتفاعلية تعني في أبسط تعريفاتها "حضور المتلقي في النص، ومساهمته في بنائه، وإنتاج معناه بعرض النظر عن الكيفية والمدة الزمنية التي يتحقق بها، وحلالها ذلك القدر من التفاعل"⁸، إلا أنها تتحقق بشكل كبير وأكثر دقة وكثافة مع النصوص التي تستثمر الوسيط الإلكتروني، ذلك أن هذا الأخير يجعل من النص الأدبي "نصا مفتوحا، نصا بلا حدود، إذ يمكن أن يُنشئ المبدع أيا كان نوع إبداعه نصا، ويلقي به في أحد المواقع على الشبكة، ويترك للقراء والمستخدمين حرية إكمال النصوص كما يشاءون"⁹.

ومن هنا يمكننا القول إن الأدب التفاعلي هو ذلك "الأدب الذي يوظف معطيات التكنولوجيا الحديثة في تقديم جنس أدبي جديد يجمع بين الأدبية والإلكترونية، ولا يمكن أن يتأتى لمتلقيه إلا عبر الوسيط الإلكتروني، أي من خلال الشاشة الزرقاء ولا يكون هذا الأدب تفاعليا، إلا إذا أعطى المتلقي مساحة تعادل أو تزيد عن مساحة المبدع الأصلي للنص"¹⁰؛ فبحسب هذا التعريف يتضح لنا أن النقطة الأساسية التي يركز عليها الأدب التفاعلي Literature Interactive هو وجوده ضمن خانة التكنولوجيا أي ضمن الوسائط الإلكترونية والحاسوبية، إلا أنه لا يمكن أن يحقق وجوده الفعلي والفعال إلا بوجود المتلقي الذي يساهم بشكل كبير في إنتاج النص، وبالتالي في تحقيق شرط مبدأ التفاعلية.

4. الشروط اللازمة ليكون الأدب تفاعليا

إذا كان الأدب التفاعلي جوهره وسر وجوده يكمن - بالدرجة الأولى - في لفظة التفاعلية التي ترافقه دوما، وتجعل منه "حالة بنائية نصية في حالة تشكل مستمر من خلال تجاوز الترتيب الزمني عن طريق فعل التوالد النصي"¹¹ الذي ينتجه

مستخدم ومتلقي متميز، فإن هذا الأدب لابد له أن يكون مميزا وحاملا لشروط خاصة، قد لا نجدها في غيره من أنواع الآداب، والتي تختصرها لنا الناقدة فاطمة البريكي فيما يلي¹²:

- أن يتحرر مبدعه من الصورة النمطية التقليدية لعلاقة عناصر العملية الإبداعية ببعضها .
- أن يتجاوز الآلية التقليدية في تقديم النص الأدبي .
- أن يعترف بدور المتلقي في بناء النص، وقدرته على الإسهام فيه.
- أن يحرص على تقديم نص حيوي تتحقق فيه روح التفاعل، لتتنطبق عليه صفة (التفاعلية).

إن هذه الشروط التي تقدمها لنا الناقدة تؤكد لنا أن الأدب حتى يكون تفاعليا لابد أن يتضافر فيه عمل المبدع أولا الذي يجب أن يقدم نصا مغايرا بأسلوبه، حيث يضع نُصب عينيه القارئ؛ ليث فيه روح الحيوية والاختلاف ثم يأتي دور القارئ ثانيا ليكمل العملية الإنتاجية للنص والتي تتمثل في العملية القرائية الفعالة التي تتولد معها الدلالات، وهذا يعني أن كلا من المبدع والمتلقي يتوجب عليهما المعرفة الصحيحة، والسليمة لاستخدام الحاسوب .

5. دور الوسائط التكنولوجية في تحقيق التفاعلية للطفل .

حينما نتحدث عن الوسائط التكنولوجية اليوم، فإننا نتحدث عن إضافة نوعية وتقنية لنظام المعلومات والحاسوب، وهذه الإضافة هي دون شك ذات أهمية بالغة في العالم لأنها أَلقت بظلالها على العقل، والإنسان المعاصر حتى بات يعيش تطورا تكنولوجيا ملحوظا، وتحول الأدب إلى أدب رقمي وتفاعلي، لينتقل هذا التطور إلى الطفل العربي الذي تشهد التكنولوجيا عنده وفرة وثراء في المادة المعرفية، حيث تتوفر لهذه الفئة العمرية مواقع الكترونية عديدة وكثيرة تختلف باختلاف طبيعتها ومادتها التي تقدمها .

ونجد في مقدمتها القنوات التلفزيونية الموجهة لفئة الأطفال مثل موقع قناة (mbc3)، موقع قناة (SPEACETOON)، موقع قناة طيور الجنة... وتتميز هذه القنوات بكونها تقدم برامج تتلاءم مع الميول والرغبات العقلية للأطفال، كما يوجد كذلك بعض المواقع الالكترونية ذات الطبيعة الثقافية التربوية والتعليمية من قبيل موقع سوكوول¹³، و موقع مدينة الطفل¹⁴... والتي بإمكان الطفل أن يتصفحها من أجل إثراء قدراته المعرفية والفكرية.

إضافة إلى ما سبق نجد هناك المنتديات الالكترونية التي تظهر على الشاشة الزرقاء (العالم الافتراضي)، والتي تقدم جوانب تثقيفية و تربوية، وهناك كذلك بعض المجالات التي تصدر عبر مواقع الانترنت الالكترونية مثل مجلة الكتب العربية¹⁵، والتي تخصص قسما لقصص الأطفال...

إن المتتبع لكثرة هذه المواقع يجدها تُعبر عن وفرة وكثافة للمعلومات، إلا أن السؤال الذي يفرض نفسه هو كيف تساهم هذه الوسائط في تقديم أدب تفاعلي للأطفال؟.

إن الإجابة على هذا السؤال تتطلب منا البحث في أحد هذه المواقع، لهذا ارتأينا الولوج إلى موقع مدينة الطفل . موقع مدينة الأطفال (<http://www.childrencity.ae>) هو موقع إلكتروني لمدينة تعليمية وتثقيفية مخصص للأطفال الصغار ما بين سن عامين حتى خمس سنوات (2 - 5)، وتشرف عليه حكومة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة باللغتين

العربية والانجليزية، ويهتم هذا الموقع بتشجيع الأطفال على البحث والاستكشاف بطابع ترفيهي تربوي يقوم فيه الطفل باستثمار هواياته، وهذا بهدف الحصول على معلومات علمية وثقافية قيمة، وتقدم المدينة برامج تعليمية ثرية . المتصفح لهذا الموقع سيلاحظ أنه مصمم بطريقة تساعد على تحفيز الأطفال على التفاعل والمشاركة، بحيث أنه مؤسس على أمور تتناسب مع ميول وأهواء الطفل



الصورة من موقع مدينة الأطفال

ويضم موقع مدينة الطفل عدّة أقسام: هي قسم الأطفال الصغار، حياتنا كما نعيشها، الثقافات العالمية، مركز الطبيعة، جسم الإنسان، قسم اكتشاف الفضاء، مركز المعلومات.

كما نجد ركنًا خاصًا معنونا بركن الأطفال يضم عدّة أقسام من بينها قسم لون مع مرشد (شخصية حيوان الفهد)، وبدوره مقسم إلى أربعة عناصر هي: مختبر مرشد- مرشد المرح- مرشد يركض- مرشد في الفضاء، ومهمة الطفل المتلقي هنا هو تلوين كل صورة حسب معطيات المتوفرة في كل صورة ، ولعل التركيز على تقنية التلوين جاء بغرض تنمية الحس الفني والجمالي المرهف للأطفال.

الملاحظ على فروع الركن أنها تركز بشكل كبير على ميول الطفل، ورغباته لكنها في الوقت ذاته تسعى لتنشيط ذاكرته وطاقاته العقلية والنفسية معاً، وتحرص على تكثيف الطاقة الترفيهية والفنية للأطفال للوصول إلى الجانب التربوي والتعليمي برؤية مميزة وفريدة، الأمر الذي يمنح للطفل مساحة كبيرة من الحرية في ممارسة فعل التفاعل، والانطلاق بخياله إلى التفاعل مع النص . إن الميزة التي ينفرد بها موقع مدينة الطفل هو أنه يجمع بين المستوى الثقافي والتربوي التعليمي والمستوى الأدبي، وإذا ما تحدثنا عن هذا الأخير، فإننا نجد حاضراً بشكل المكتبة الإلكترونية¹⁶ التي تحوي (قصة كنز الحياة- خذ السلامة معك إلى المنزل- التعلم باللعب- وديمة "قانون الطفل المصور").

أما عن قصة كنز الحياة، فهي قصة تتحدث عن المياه باعتبارها كنز من كنوز الحياة تدور أحداثها في إحدى مزارع دبي أين يقوم خالد وأخته خلود بالذهاب مع خالهم سعيد في رحلة لمزرعته وفي طريقهم بالسيارة يتعرفون على معالم تراثية وسياحية جميلة، وفي المقابل يجدون مزارع أخرى قاحلة، ومنعدمة الخضرة وهناك يتعرفون على سبب هذا الجفاف، ولعل ما يميز هذه القصة هو بناءها على عناصر تساهم بشكل كبير في تفعيل حركية التفاعل والمشاركة ، وهذه العناصر هي :

أ- الصور والرسومات: حيث تتأسس القصة على عدة صور ورسومات لشخصيات وأماكن مختلفة ومتعددة، وقد صُممت هذه الصور والرسومات بطريقة تتماشى مع الأحداث وأفعال الشخصيات اتجاه المواقف، وهذه الطريقة تجعل الطفل في حالة وعي لأحداث القصة حتى في غياب الكتابة الأمر الذي يمنح للأطفال حيوية، ورغبة أكبر في المشاركة والتفاعل؛ لأنها تتماشى مع ميولهم العمرية وحاجياتهم النفسية والطبيعية التي تبحث دوماً عن المرح، والمتعة واللعب في قالب قصصي ثري ينبني على عنصر التشويق.

ب- التركيز على الألوان: تُشكل الألوان في هذه القصة جزءاً أساسياً ومهماً، وبطبيعة الحال فإن التعامل مع القارئ في مرحلة عمرية حساسة هي الطفولة، لا بد له من مراعاة جوانب مهمة تعتبر فارقة في إحداث الأثر النفسي لدى الطفل الذي يكون دوماً ميالاً إلى المرح والتسلية لهذا سعت هذه القصة إلى توظيف عنصر الألوان بشكل كبير مما يجعل الطفل يتفاعل مع أحداث بشكل سريع، وهذا لأن الألوان إضافة إلى أنها تنمي قدراتهم الفنية الجمالية المرهفة لديهم، فإنها "تفتح الشهية وتحقق الجاذبية"¹⁷، وبالتالي يصبح أكثر قابلية على التلقي الذي يقابله بفعل الإعجاب الإيجابي.

ت- تعزيز الجانب المعلوماتي والثقافي: إن الطفل وهو يقرأ قصة كنز الحياة لا يشعر بالمتعة والتسلية فحسب، بل سيكتسب معلومات تاريخية وعلمية وتراثية مهمة، ذلك أن القصة تنبني على حقائق تثقيفية تمثلت في أسماء معالم وأماكن سياحية، وأسماء لحيوانات، وطيور ونباتات وهذه المعلومات ستجعل ذهن الطفل وعقله في حالة نشطة، ومستعداً لتلقي المعلومات الجديدة، وبالتالي ستساهم بشكل كبير في تنمية معارفه الفكرية والعقلية.

ث- إضفاء المعنى الأخلاقي والتربوي: من المتفق عليه أن أي قصة تكون موجهة للطفل تقوم - بالأساس - على القيم الأخلاقية والتربوية، هذا لأنها تعتبر الوسيلة الأنسب لتوجيه الطفل نحو القيم الأخلاقية وتنشئته تنشئة اجتماعية سليمة، وقصة كنز الحياة تضيء هذا المعنى من بداية عنوانها الذي جسده في موضوعها الذي ركزت فيه على تنشئة الأطفال على الحفاظ على المياه باعتباره كنزاً من كنوز الحياة، وإبراز من جهة الجانب الإيجابي للمحافظة على الماء والمتمثل في انعكاسه على خضرة المزارع والحقول والأراضي وكثرة ثمارها، ومن جهة ثانية الجانب السلبي في عدم المحافظة على الماء والمتمثل في جفاف الحقول والمزارع، وفساد ثمارها مما ينعكس على المنتج الاقتصادي.

كل هذه العناصر التي بُنيت عليها قصة (كنز الحياة) ساهمت بشكل كبير في تحقيق القابلية لدى الطفل لفعل التأثير الإيجابي، وتعزيز الجانب التفاعلي لديه، غير أن هذه العناصر هي مبدأ أساسي تأسس عليه الموقع ككل، حتى يمكننا القول هذا الموقع وبطريقته التي ينتهجها في اختيار الصور والألعاب التي يشترك فيها عنصر الترفيه والتثقيف قد ساهم بشكل كبير في تحقيق التفاعلية لأنه يمنح للأطفال المشتركين، والمستخدمين للموقع فرصة لتبادل الآراء والأفكار عن طريق فتح باب الحوار المباشر، إذ بإمكانهم "أن يتناقشوا حول النص، وحول التطورات التي حدثت في كل منهم له والتي تختلف غالباً عن قراءة الآخرين"¹⁸، ففي هذه المناقشة تنبع من جملة الأفكار المتعددة التي يطرحها الأطفال المستخدمين للموقع، وهذا ما يؤدي إلى وجود عنصر التفاعلية بشكل كبير من خلال تشعب الحوار المعرفي والفكري.

6. خاتمة:

من خلال خوضنا في هذا الموضوع، فقد توصلنا إلى النتائج الآتية:

- لم يعد أدب الطفل كما كان سابقاً ورقياً فحسب، بل بات يستثمر تقنيات ووسائط التكنولوجيا الحديثة من وسائل الإعلام الآلي حتى اكتسب تسمية الأدب التفاعلي.
- بالرغم أن التفاعلية خاصية يشترك فيها الأدب الورقي والأدب الإلكتروني معاً، إلا أنه يظهر بشكل أكثر دقة مع الوسائط التكنولوجية.
- حتى يحقق أدب الطفل خاصية التفاعلية لابد له أن يتسم بجملة من الشروط الواجب حضورها، إذ يسعى الكاتب إلى شحذ نصوصه بما يتناسب، ومخيلة الطفل وميوله التي تتناسب مع حاجياته النفسية والطفولية .
- ساهمت الوسائط التكنولوجية بشكل كبير في تشكيل التفاعلية لدى الأدب الموجه للطفل.

7. قائمة المراجع :

أ- الكتب :

- سعد أبو الرضا النص الأدبي للأطفال (أهدافه ومصادره وسماته) - رؤية إسلامية، دار البشير، عمان - الأردن، ط: 01، 1993.
- طعيمة، رشدي أحمد، أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية (النظرية والتطبيق مفهومه وأهميته)، دار الفكر العربي، القاهرة، ط: 01.
- فاطمة البريكي، مدخل إلى الأدب التفاعلي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء - المغرب، ط: 01، 2006.
- محمد حسن بريغيش، أدب الأطفال أهدافه وسماته، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: 02، 1996.
- يوسف حسن نوفل، القصة وثقافة الطفل، الهيئة العامة المصرية للكتاب، 1999.

ب- المجلات :

- رافد سالم سرحان شهاب، أدب الأطفال في العالم العربي - مفهومه نشأته أنواعه وتطوره (دراسة تحليلية)، مجلة التقني، جامعة بغداد، المجلد: 26، العدد: 06، 2013.
- سومية معمري، الأدب الرقمي بين إشكالية المصطلح وخصوصية المبدع، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1، مجلد أ، عدد 46، ديسمبر، 2016.
- كفايت الله الهمداني، أدب الأطفال (دراسة فنية) مجلة القسم العربي، جامعة بنجاب، لاهور باكستان، عدد: 17، 2010.

ت- المواقع الالكترونية :

- <http://www.Socool.com>
- <https://www.alarabimag.com>
- <http://www.childrencity.ae>

الهوامش:

- 1 - محمد حسن بريغيش، أدب الأطفال أهدافه وسماته، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: 02، 1996، ص: 55.
- 2 - طعيمة، رشدي أحمد، أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية (النظرية والتطبيق مفهومه وأهميته)، دار الفكر العربي، القاهرة، ط: 01، 1998، ص: 199.
- 3 - سعد أبو الرضا، النص الأدبي للأطفال (أهدافه ومصادره وسماته) - رؤية إسلامية، دار البشير، عمان - الأردن، ط: 01، 1993، ص: 26.
- 4 - كفايت الله الهمداني، أدب الأطفال (دراسة فنية) مجلة القسم العربي، جامعة بنجاب، لاهور باكستان، عدد: 17، 2010، ص: 147-148.

- ⁵ -فاطمة البريكي، مدخل إلى الأدب التفاعلي ، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء - المغرب، ط: 01، 2006، ص: 54.
- ⁶ - المرجع نفسه، ص: 51.
- ⁷ - سومية معمري، الأدب الرقمي بين إشكالية المصطلح وخصوصية المبدع، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1، مجلدأ، عدد 46، ديسمبر، 2016، ص: 543.
- ⁸ -فاطمة البريكي، مدخل إلى الأدب التفاعلي، ص:55.
- ⁹ - المرجع نفسه، ص: 50.
- ¹⁰ -المرجع نفسه، ص: 49.
- ¹¹ - المرجع نفسه، الصفحة نفسها .
- ¹² - ينظر: فاطمة البريكي، مدخل إلى الأدب التفاعلي، ص:50.
- ¹³ - ينظر الرابط: <http://www.Socool.com>: اطلع عليه بتاريخ: 21ديسمبر 2023
- ¹⁴ - ينظر الرابط: <http://www.childrencity.ae>: اطلع عليه بتاريخ: 22ديسمبر 2023
- ¹⁵ - ينظر الرابط: <https://www.alarabimag.com>: اطلع عليه بتاريخ 21ديسمبر 2023
- ¹⁶ - ينظر: الموقع <https://childrencity.dm.gov.ae/ar/kidscorner/Pages/default.aspx> اطلع عليه بتاريخ 22ديسمبر 2023
- ¹⁷ - يوسف حسن نوفل، القصة وثقافة الطفل، الهيئة العامة المصرية للكتاب، 1999، ص: 85
- ¹⁸ - رافد سالم سرحان شهاب، أدب الأطفال في العالم العربي - مفهومه نشأته، أنواعه وتطوره (دراسة تحليلية)، مجلة التقني، جامعة بغداد، المجلد: 26، العدد: 06، 2013، ص: 52